

أول الصائمين

مأمون سلطان الربيعي*

أنتِ أول الصائمين
 وآخر من يفطر هذا المساء
 من سيسقي ظمأ الأباريق
 من ملعقة يتكسر فيها النوارس والليل...
 من ألق ينزوي تحت غيم لا يدوم؟
 هل تجيء الحكايات من قصص
 لم يطرأ عليها التعب؟
 إن الحياة وما تبقى لها من مقام
 أوردة لا تنطفئ.
 هل تحبين أن ترتوي من شبق
 لم يعتق قنينة الدهر
 والياسمين؟

● صنعاء ٢٠٠٨/٢/١١

* شاعر من اليمن .